

الفائق في غريب الحديث

حَجَرَتَا الطريق في بو . حَجَرَاء في طم . من وراء الحَجَزَة في فر . كالجمل المَحْجُوم في صع . كالحَجَفَة في ذر . فيسْتَحْجَى في غد . واحْتَجَانَه في نو . الحواجب في شد . بمحجته في فر . تحجَى في كن . الحاء مع الدال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألم تروا إلى مَّيْتِكُمْ حين يَحْدَجُ ببصره وإنما ينظر إلى المَعْرَاجِ من حُسْنِه . حدج أي يرمى ببصره ويُحْدَجُ نظره . ومنه حديث ابن مسعود B : حَدَّثَ القوم ما حدجوك بأبصارهم . أي ماداموا نشيطين لسماع حَدِيثِكَ مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ . في قصة حنين : إن مالك بن عَوْفٍ النَّصْرِيَّ قال لِفِطْرِ لِفِطْرِهِ لِهَادِي البصر : ما ترى ؟ فقال : أرى كَتَيْبَةَ حَرَشَفٍ كَأَنَّهُمْ قَدْ تَشَدَّ رَوَاهُ لِلْحَمَلَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : وَتِلْكَ ! صَفِي لِي قَالَ : قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا يُكْتَفَى وَلَا يُنْكَفَى .

حدد يقال : رجل حديد البصر وحادٌ كقولهم : كالليل البصر وكالسه . الحَرَشَفُ : الرَّجَالَةُ . تَشَدَّ رَوَاهُ : تَهَيَّأُوا . لَا يُكْتَفَى : لَا يَحْصَى . لَا يُنْكَفَى : لَا يُقْطَعُ وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ يَقُولُونَ : رَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكْفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمِينَ . قَالَ فِي السُّنَنِ : فِي الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ قَمٌّ الشَّارِبِ وَالسَّوَاكِ وَالْأَسْتِنْشَاقِ وَالْمَضْمُضَةِ وَتَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ وَنَتْفِ الْإِبْطِ وَالْخِتَانِ وَالْإِسْتِنْجَاءِ بِالْأَحْجَارِ وَالْإِسْتِحْدَادِ وَالنَّتْقَاصِ الْمَاءِ . حدد استحدَّ الرجلُ : إِذَا اسْتَعَانَ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيدَ عَلَى طَرِيقِ الْكِنَايَةِ وَالتَّوَرُّوِيَّةِ